Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (41): 30 Oct 2021
P: 22 - 38

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (41): 30 أكتوبر 2021 م
ص: 22 - 38

The Degree of Acquiring E-Learning Competencies by English Language Teachers from The Perspective of Government School Principals at Ajloun Governorate

Asmahan Hanna Rezkellah Jaddullah

Ministry of Education || Jordan

Abstract: This study aimed to identify the degree of acquiring the e-learning competencies by English language teachers from the perspective of government school principals at Ajloun Governorate. To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive analysis approach, and a questionnaire for data collection; it consisted of (25) statements that were applied to the Sample of (130) principals. The results indicated that the degree of acquiring e-learning competencies by English language teachers from the perspective of government school principals at Ajloun Governorate was "high" with a mean of (4.35). Furthermore, there were statistical significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) in the variable of educational level (primary and secondary) in favor of the secondary one. However, there were statistically significant differences due to the years of experience of the participants in favor of (10 years and more). The study ends with some recommendations; the most important one was conducting training courses for the English teachers to keep pace with the technological developments.

Keywords: Technological Competencies, E-Learning, English Teachers.

درجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية لكفايات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون

أسمهان حنا رزق الله جاد الله

وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية لكفايات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، واستبانة مكونة من (25) فقرة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (130) مديرا ومديرة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية لكفايات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون جاءت بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (4.35 من5)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية ولصالح الثانوي، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثة بجملة من التوصيات من أهمها عمل دورات بشكل مستمر للمعلمين لمواكبة التطور التكنولوجي.

الكلمات المفتاحية: الكفايات التكنولوجية، التعليم الإلكتروني، معلمي اللغة الإنجليزية.

المقدمة.

يتميز العصر الحالي بسرعة التغيرات والتطورات، فهو عصر ثورة المعرفة وطرق الاتصال خاصة ما يميز استخدام الحاسوب من تطورات في القطاعات المختلفة ومنها قطاع التعليم، حيث أصبح ضرورة من ضرورات الحياة وجزءا لا يتجزأ من حياة المجتمعات، وذلك لما يميز استخدام الحاسوب في التعليم مثل القدرة على تخزين البيانات الكبيرة وسرعة استرجاعها ومعالجتها وعرضها بطريقة منظمة ومن ثم التزويد بالتغذية الراجعة.

وفي ضوء هذه التغيرات والتقدم التكنولوجي والتقني، فقد فرضت على المؤسسات التعليمية تحديا جديدا يتمثل في كيفية تزويد المعلمين بالثقافة التكنولوجية والحاسوبية التي تمكنهم من مجاراة التطور المعرفي المتزايد والتعايش مع التطورات التكنولوجية ومتطلبات تطبيقها والمشكلات التي تواجههم في استخدامه في العملية التعليمية، وقد ظهرت العديد من الحركات الإصلاحية التي تدعو إلى ضرورة تطوير استراتيجيات التعلم والتعليم وتوظيف وسائل التعلم التكنولوجي التي تحفز المتعلمين وتجعلهم أكثر نشاطًا وتفاعلاً في العملية التعليمية، وتعمل على زيادة دافعيتهم نحو التعلم، بما يزيد من تحصيلهم الدراسي، فالتعليم الإلكتروني يقوم على التعلم المتمركز على المتعلم فهو محور العملية التعليمية، فمن خلال الحاسوب يتم استخدام استراتيجيات تدريسية اكثر حداثة وذلك لما يوفره من وسائط متعددة في إيصال المعلومة واستثارة دافعيته، وتنمية التعلم الذاتي لديه، وتوفير الوقت والجهد (الموسى والمبارك، 2008).

وفي ظل التعليم الإلكتروني فقد تغيرت وظيفة المعلم كما تغيرت الأدوار التي يقوم بها، فقد اصبح المعلم مصمما للبيئة التعليمية، ومديرا ومستشارا وميسرا تربويا ومطورا لها، لذا فإن دور المعلم لم يعد فقط ناقلا للمعرفة وملقنا لها وشارحا للدروس، كما أنه لم يعد المصدر الوحيد للمعرفة، فقد تعددت المصادر التي يمكن للطالب من خلالها الحصول على المعرفة التي يريدها بأي وقت ومن أي مكان، بل أصبح دوره في ظل التعليم الإلكتروني تصميم وتطوير وتنفيذ وتقويم عمليتي التعليم والتعلم، وفي ضوء هذه الأدوار الجديدة للمعلم فقد اصبح من الضروري توافر الكفايات الأساسية لدى المعلم، ليقوم بدوره المهم في التدريس بكفاءة واقتدار، كما أصبح من الواجب على المهتمين بقضايا التعليم والقائمين على الأنظمة التربوية إعادة النظر في طبيعة برامج إعداد المعلمين في ضوء متطلبات التعليم الإلكتروني والأدوار الجديدة للمعلم والتحديات المعاصرة (سالم، 2009).

مشكلة الدراسة:

إن معلم اللغة الإنجليزية يجب أن يكون على درجة كبيرة من الإلمام بالمعارف والمهارات المتعلقة باللغة واتجاهاته نحوها، حتى يستطيع أن يقدم للتلاميذ تعليما فعالا يستطيعون من خلاله اكتساب هذه اللغة اكتسابا جيدا.

إلا أن واقع تدريس مادة اللغة الإنجليزية- وهو واقع عايشته الباحثة من خلال تدريسها لهذه المادة لعدة سنوات- يدل على أن معظم معلميها لا يزالون يستخدمون الأساليب التدريسية التقليدية لإيصال المعلومة، مما يدل على وجود ضعف في امتلاكهم للكفايات التدريسية الحديثة، ومن تلك الكفايات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني، والتي تعتبر من الكفايات اللازمة والهامة التي يجب على المعلم امتلاكها.

وأن الدراسات المتصلة بكفايات التعليم الإلكتروني، لم تتناول الكفايات الخاصة بمعلمي اللغة الإنجليزية في الأردن – في حدود علم الباحثة – رغم حاجة المجال التربوي لمثل هذه الدراسات، من هنا تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في غموض يتعلق بمدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي اللغة الإنجليزية في محافظة عجلون في الأردن.

أسئلة الدراسة:

1- ما درجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية لكفايات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين وجهة نظر مدراء المدارس لدرجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية لكفايات التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير مرحلة المدرسة (أساسية أو ثانوية)؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين وجهة نظر مدراء المدارس لدرجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية لكفايات التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الخبرة (أقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات، 10 سنوات فأكثر)؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة ومن خلال الإجابة عن أسئلتها التعرف إلى:

1- درجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية لكفايات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون.

2- أثر متغير المرحلة الدراسية للمدرسة في وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون لدرجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية لكفايات التعليم الإلكتروني.

3- أثر متغير الخبرة في وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون لدرجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية لكفايات التعليم الإلكتروني.

أهمية الدراسة:

تكمن اهمية الدراسة من أهمية موضوع الكفايات التكنولوجية واهمية موضوع التعليم الإلكتروني، إضافة إلى اهمية الفئة المستهدفة وهم معلمو اللغة الإنجليزية؛ وعليه فإن للدراسة الحالية أهميتين هما:

- الأهمية النظرية: إثراء المكتبة العربية والأردنية ببحوث ودراسات تكشف عن امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية لكفايات التعليم الإلكتروني.
- الأهمية العملية: يؤمل أن تفيد الدراسة الحالية في مساعدة العاملين وأصحاب القرار في مختلف المستويات التربوية في التعرف إلى مدى وعي المعلمين للتعليم الإلكتروني واهميته في العملية التعليمية، ومن المتوقع ان تقدم هذه الدراسة المساعدة للإدارة التربوية في وزارة التربية والتعليم من خلال متابعة وتنفيذ توجهاتها نحو تطور التعليم الإلكتروني في الأردن، ووضع البرامج التي من شأنها تطوير الكفايات التكنولوجية الواجب توافرها لدى المعلمين، كما من المتوقع أن تفيد مديري المدارس الحكومية الأردنية في تنفيذ السياسات والإجراءات التي من شأنها تطوير التعليم الإلكتروني، وتأمل الباحثة أن تفتح الدراسة المجال أمام الباحثين بإجراء المزيد من الدراسات حول الكفايات التكنولوجية والتعليم الإلكتروني في ضوء متغيرات وعينات أخرى.

حدود الدراسة:

- الحد الموضوعي: درجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية لكفايات التعليم الإلكتروني.
- الحد البشري: مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية عجلون.
- الحد المكاني: المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية محافظة عجلون.
- الحد الزماني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021/2020.

مصطلحات الدراسة:

- **الكفايات التكنولوجية:** "هي مجموعة من الكفايات المعدة من قبل الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم، وهي مجموعة من الأفكار والمعارف والمهارات الأساسية والاتجاهات المتعلقة بمحاور تكنولوجيا المعلومات الستة (الإبداعية والاستحداث، التواصل والتعاون، البحث وسلاسة المعلومات، التفكير النقدي وحل المشكلات واتخاذ القرارات، المواطنة الرقمية، مفاهيم وعمليات التكنولوجيا"(عثمان والجندي، 2015، 3)
  - **الكفايات التكنولوجية إجرائيًا:** هي الدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المقياس المعد خصيصا لذلك.
- **التعليم الإلكتروني:** "هو استخدام آليات الاتصال الحديثة في التعليم من الحاسوب وبرامجه وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات ومكتبات إلكترونية وأقراص مدمجة وبرمجيات تعليمية باستخدام الإنترنت" (حمدي، 2016).
  - وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه نظام التعليم القائم على استخدام الحاسوب بمكوناته المادية والبرمجية، واستخدام الإنترنت، ووسائل الاتصال الحديثة سواء اكان التعليم وجها لوجه أو عن بعد.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

إن جودة التعليم لا تتحقق إلا بتوفير المعلم الكفء الذي يمتلك المهارات التي تؤهله لأن يكون قادراً على أداء دوره بكفاءة وفاعلية، فعلى الرغم من أهمية العناصر المادية والتقنية في أي منظمة تعليمية كانت، فإن العنصر البشري يبقى هو العنصر المحوري الأساسي المسيطر، الذي يكون باستطاعته أن يوظف ويسخر ويستخدم هذه العناصر جميعها؛ للوصول إلى أكبر قدر ممكنٍ من الإنتاجية والكفاءة والفاعلية وتحقيقها (السنيدي،2011).

ويعتبر المعلم الركيزة الأساسية في العملية التعليمية التربوية، ومحورها الأساسي والعنصر الفعّال فيها، فإن أي عملية إصلاح أو تطوير أو تحديث في هذه العملية التربوية يجب أن تبدأ بالمعلم، حيث أنه لا تتواجد تربية جيدة بدون تواجد معلم جيد، وللمعلم أيضا دور فعّال في تحديد جودة المخرجات الخاصة بالعملية التعليمية، فمهما كان المقرر على جودة عالية، ومهما توفرت وسائل التكنولوجيا والوسائط التعليمية الخاصة، يبقى المعلم هو سيد الموقف في عملية استثمار هذه الإمكانات المتوفرة لتحريك عقول وقلوب هؤلاء الطلبة، حيث أن عملية تخطيط وبناء هذه المقررات وتطويرها لا يمكن أن يترجم ويتحول إلى واقع تربوي إلا من خلال المعلمين، لأن المعلم هو الذي يقوم بتحويل الخطط النظرية إلى سلوكيات صفية، وممارسات واقعية تعليمية جيدة (عبيد، 2004).

إن تحقيق هذه الأهداف التربوية يعتمد اعتمادا أساسيا وجوهريا في ذاته على المعلم، الذي يعتبر العمود الفقري في الهيكل التربوي والتعليمي، ويعتبر نقطة البدء والانطلاق وحجر الزاوية في أي عملية إصلاح أو تطوير، وبمقدار ومستوى كفاءة المعلم يكون نجاح عملية التعليم، فالمعلم الكفء الذي يتمتع بقدرات إبداعية وخلاقة، وتكامل شخصي، ويكون قادرًا على التكيف والانسجام مع جميع المستجدات، ليكن قادرا على تحقيق عملية التكامل بين عناصر هذه العملية التربوية والتعليمية، حيث أن المعلم الكفء يشكل دون شك ذخيرة قومية في بلده ويساهم في تكوين جيل واع بأكمله، ويعتمد ذلك على ما يتحلى به المعلم من مواصفات وسمات تساعده في أداء هذه المهمات الضرورية بنجاح(عبد النبي، 2016).

ويعتبر التعليم الإلكتروني الثورة الحديثة في أساليب وتقنيات التعليم، والتي تسخر أحدث ما تتوصل إليه التقنية من أجهزة وبرامج في عمليات التعليم، بدءًا من استخدام وسائل العرض الإلكترونية لإلقاء الدروس في الفصول التقليدية، واستخدام الوسائط المتعددة في عمليات التعليم الصفي، والتعلم الذاتي، وانتهاءً ببناء المدارس الذكية، والفصول الافتراضية التي تتيح للطلبة الحضور والتفاعل مع محاضرات وندوات تقام في دول أخرى من خلال تقنيات الإنترنت والتلفزيون التفاعلي (غراب والخالدي وغراب، 2013).

إن نجاح المعلم في توظيف التعليم الإلكتروني لتحقيق أهداف تدريس اللغة الإنجليزية، يتوقف على درجة امتلاكه للكفايات التي تمكّنه من توظيف الحاسوب والانترنت وأدوات التعلم الإلكتروني بكفاءة عالية، ومن منطلق الكفايات التي على المعلم أن يمتلكها ويعمل على اكتسابها وتنميتها بشكل مستمر، حتى يؤدي دوره على أكمل وجه، وقد قامت بعض المنظمات والمؤسسات التربوية بتحديد مجموعة من الكفايات التكنولوجية التي ينبغي على المعلم أن يكون ملما بها في مجال التعليم الإلكتروني، فقد وضعت الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE) معايير وكفايات لأداء المعلمين في مجال التعليم الإلكتروني تمثلت في: تسهيل وتحفيز الطلاب على التعلم والإبداع، وتصميم وتطوير خبرات التعلم الرقمي، والعمل والتعلم الرقمي، وتعزيز معايير مقترحة لأداء المعلمين في مجال التعليم الإلكتروني، بالإضافة إلى تحديد معايير مقترحة لأداء المعلمين في مجال التكنولوجيا منها: معرفة محتوى علوم الحاسب الآلي، والتدريس الفعّال واستراتيجيات التعلم، وبيئات التعلم الفعّال والمعارف والمهارات المهنية (المعمري والمسروري، 2013).

وهناك مجموعة من الأدوار التي فرضها التعليم الإلكتروني على المعلم والطالب، وهذه الأدوار تحتاج من الطالب التعاون مع زملائه ومعلميه إذ أنها تعمل بشكل متكامل مع بعضها البعض، كما أنها تفرض على المعلم أن يتيح للطالب قدرا من التحكم بالمادة الدراسية المراد تعلمها وأن يبدي رأيه بكل حرية؛ إذ أن الطالب الذي يتحكم بالمادة التي يتعلمها يتعلم أفضل مما لو شرحها له المعلم كما أن الطالب يتفاعل مع العملية التعليمية بشكل اكثر إيجابية، حيث يكتسب الطالب مهارة التعلم الذاتي حيث أن المعلومات التي يتلقاها الطالب من المعلم تكون مجرد معرفة نظرية، في حين أنه لاينسى الطريقة التي يتعلم بها من تلقاء نفسه (الحياصات، 2010):

1- دور الشارح باستخدام الوسائل التقنية: وفيها يعرض المعلم للطالب المحاضرة مستعينا بالحاسوب والشبكة العالمية والوسائل التقنية والسمعية منها البصرية لإغنائها ولتوضيح ما جاء فيها من نقاط غامضة، ثم يكلف الطلبة بعد ذلك باستخدام هذه التكنولوجيا كمصادر للبحث والقيام بالمشاريع المكتبية، وهنا على المعلم أن يهيئ الطالب لاستخدام هذه الوسائل ويشرح له كيفية استخدامها.
2- دور المشجع على التفاعل في العملية التعليمية التعلمية.
3- دور المشجع على توليد المعرفة والإبداع: وفيها يشجع المعلم الطالب على استخدام الوسائل التقنية ذاتيا وابتكار وإنشاء البرامج التعليمية اللازمة لتعلمه كصفحات الويب وعمل الأبحاث بالتعاون مع الطلبة الآخرين وإجراء المناقشات عبر البريد الإلكتروني ووسائل التواصل المختلفة.

أسباب استخدام التعلم الإلكتروني:

أتاحت التقنيات الحديثة بما فيها الانترنت فرصا للمعرفة بطرائق مختلفة وجديدة فقد أصبحت تحمل العلم للمتعلم في المكان والزمان الذي يناسبه بدلا من ذهابه وقد تعددت الأسباب وراء اختيار التعليم الإلكتروني (مهدي، 2018):

1- يعتبر التعليم الإلكتروني طريقة واسلوبا مميزا لعرض المناهج ويكون ذلك من خلال شبكة الإنترنت.

2- نمو المعرفة لدى الطالب فالمعرفة أصبحت حاليا قاعدة عامة وشاملة للاقتصاد فالاستثمار في الإنسان وتنمية مهاراته اصبحت هي أساس الاستثمار الذي يعود بأفضل النتائج.
3- استخدام عدد من مساعدات التعليم والوسائل التعليمية التي قد لا تتوافر لدى عدد من المتعلمين من الوسائل السمعية والبصرية.
4- التقويم الفوري والسريع والتعرف إلى النتائج وتصحيح الأخطاء.
5- مراعاة الفروق الفردية لكل متعلم بسبب تحقيق الذاتية في الاستخدام.
6- تعدد مصادر المعرفة بسبب الاتصال بالمواقع المختلفة عبر الانترنت.
7- سرعة تطوير المناهج وتغييرها والبرامج على الانترنت بما يواكب خطط الوزارة ومتطلبات العصر دون تكاليف إضافية.

إعداد المعلمين القائمة على أساس الكفايات:

لطالما كانت الحاجة موجودة لمعلّمين جيدين يملكون الكثير من المهارات والكفايات التي تؤهلهم وتمكنهم من القيام بعملهم بفاعلية وكفاءة، ولقد تطورت على مرور السنين المعايير الفكرية والجهود التي تحدد كيفية إعدادهم على النحو الأمثل، ومن ضمن هذه الجهود الاهتمام والتركيز بإعداد المعلم الذي يقوم على الكفايات، حيث ظهرت عملية إعداد المعلّمين القائمة على الكفايات في الستينيات من القرن الماضي، في الولايات المتحدة الأمريكية كجزء من ركيزة الكفاية في التعليم، ثم برز بعد ذلك في الثمانينيات والتسعينيات في المملكة المتحدة، وأمريكا اللاتينية وآسيا، ونيوزلندا، ويمكننا تعريف كفاية المعلّمين بأنّها: المقدرة على القيام بالأنشطة المنفصلة المحددة وفقا لمعايير معينة، كما عرفت الكفايات بأنّها: مجموعة متكاملة من القدرات والمهارات العملية المنفصلة غير مرتبطة بنظريه معينة و محددة وكانت هذه الأفكار متأثرة بما يسمى بعلم النفس السلوكي، إذ أنه من الممكن تشكيل هذه الأحداث الملاحظة أثناء عملية أداء المعلّمين لتصنيفهم الى مُعلمين جيدين أو أكفاء، وقد أجريت الكثير من هذه الدراسات التي تحدد سلوكيات وممارسات التعليم التي توضح أعلى درجات الارتباط بنتائج التعلم المتعلقة بالطلاب، ومن ثم تُرجمت بعد ذلك إلى مهارات واضح اكتسابها على المعلمين (سنوسي وجلون، 2011).

حيث يؤكد التربويون على أهمية إعداد المعلمين وتثقيفهم نظريا وعمليا وبشكل مستمر مع متابعة طريقة نموهم المهني وتطورهم داخل المدرسة، وتحديد الكفاءات العلمية والأدائية المرجوة، وتصميم البرامج المناسبة الداعمة لهذه الكفاءات وتطويرها وتحديثها وتسخيرها لخدمة العملية التربوية بمختلف جوانبها، ويرى التربويون أن أهداف عملية التنمية المهنية للمعلم لا تتحقق إلا بعد تحديد الكفايات التعليمية والتربوية اللازمة لهم، حيث ازداد الاهتمام في الفترات الأخيرة بأهمية عملية إعداد المعلمين في خضم هذه التحولات والاتجاهات الحديثة والمتطورة نتيجة لما يعيشه العالم من تطورات متتالية ومتزايدةٍ ومتنامية في جميع الاتجاهات التقنية والفنية والعلمية، مما أثر في عمليتي التعليم والتعلم بالإضافة أيضا إلى التأخر والقصور في مستويات الأداء المهني للمعلم(يحي، 2004).

أهمية اللغة الإنجليزية وأهدافها

تعدّ اللغة الإنجليزيّة في الوقت الحاضر من أهم اللغات المعاصرة ولذا، فإن تعلمها واجادتها أصبح من الحاجات الملحة التي تتطلبها ظروف العصر الذي نعيش فيه وبسبب تنامي إحساس الإنسان في هذا العصر بأهمية اللغة الإنجليزيّة وحاجته إلى تعلم لغة دولية يفهمها ويتعامل بها أكبر قدر من الناس، ويهدف تدريس مادة اللغة الإنجليزية إلى تحقيق الأهداف الآتية (الهباهبه، 2018، 17):

1- تبادل المعلومات، الأفكار، والآراء والمشاعر بفاعلية من خلال الكتابة والمحادثة من أجل تحقيق الأهداف العامة والخاصة للمنهاج.
2- استخدام مهارات التفكير الناقد لتقييم النصوص والسياقات والاعراف الاجتماعية في ضوء الثقافة العربية الإسلامية.
3- قراءة وفهم النصوص وتحديد الأفكار الرئيسة منها.
4- تطبيق المهارات والاستراتيجيات اللازمة للاستخدام الفعّال للتكنولوجيا في سياقات التعلم للحياة وفي مواقف الحياة الحقيقية لجمع وتنظيم المعلومات وتوليد أفكار جديدة.
5- ترجمة النصوص من العربية إلى الإنجليزيّة بشكل مناسب والعكس.
6- اكتساب اتجاهاً ايجابياً تجاه اللغة الإنجليزيّة وتحقيق أهدافها كوسيلة لتعزيز التفاهم المتبادل بين الشعوب والبلدان.

ثانياً- الدراسات السابقة:

- **هدفت دراسة العدوان (2019)** التعرف إلى درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية الاردنية والمعيقات التي تواجههم في لواء الشونة الجنوبية، وقامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (30) مديرا ومديرة تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وأظهرت نتائج الدراسة ان درجة توافر تجهيزات التعلم الإلكتروني في المدارس الحكومية الأردنية في الشونة الجنوبية جاءت بدرجة متوسطة، وكفايات التعلم الإلكتروني لمديري المدارس الحكومية الاردنية في الشونة الجنوبية جاءت بدرجة مرتفعة ومعيقات التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية الاردنية في الشونة الجنوبية جاءت بدرجة متوسطة، ولم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس، والمستوى الدراسي، وسنوات الخبرة.
- **هدفت دراسة الصمادي (2019)** الكشف عن درجة امتلاك معلمي الرياضيات للمرحلة الثانوية في محافظة عجلون للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم، اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات من عينة مكونة من (274) معلما ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك المعلمين للكفايات التكنولوجية جاءت بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في درجة امتلاكهم للكفايات التكنولوجية تعزى لمتغير الجنس.
- **هدفت دراسة عبد ربه والصايغ (2018)** الكشف عن درجة توافر الكفايات الإلكترونية بمجال بيئة التواصل الإلكتروني المدرسي لدى مديري المدارس الحكومية في محافظتي قلقيلية وسلفيت من وجهات نظر المديرين أنفسهم، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحثان المنهج الوصفي والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (100) مدير ومديرة، وقد أظهرت النتائج أن درجة توافر الكفايات الإلكترونية بمجال بيئة التواصل الإلكتروني المدرسي جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر هذه الكفايات تعزى لمتغيرات الجنس، والتخصص والمؤهل العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في مجالي الكفايات الحاسوبية العامة وكفايات استخدام شبكة الانترنت، ووجود فروق تعزى لمتغير العمر.
- **وهدفت دراسة توزكوبارام وأخرون (Tozkoparam et al, 2015)** إلى تحديد كفايات التعلم الإلكتروني لدى المعلمين المرشحين في قسم التعليم من جامعة مفلانا في تركيا وتأثير تكنولوجيا التعليم ومهارات التصميم على هذه

الكفايات وتم استخدام المنهج التجريبي ذي المجموعة الواحدة وتطبق نموذج محتوى معرفي للتربية التكنولوجية، واستخدام استبانة لجمع البيانات بالتطبيق القبلي والبعدي، وتكونت عينة الدراسة من (37) معلمًا مرشحا، أظهرت النتائج أنّ نموذج تباك يلعب دورا مهماً في موضوع احتياجات المعلمين حول المعرفة التكنولوجية والتربوية من أجل ضمان التطوير المهني للمعلمين.

- **وهدفت دراسة مهدي والحناوي (Mahdi &El-Hinawi, 2015)** التعرف إلى درجة فعالية البرامج التربوية في جامعة الأقصى في تطوير كفاءة الطلاب في التعليم الإلكتروني، إضافة إلى الكشف عن أبعاد التعليم الإلكتروني اللازمة في تطوير كفاءة طلاب جامعة الأقصى في غزة وتكونت عينة الدراسة من (209) طالبا وطالبة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي والاستبانة أداة لجمع البيانات، وقد أظهرت النتائج أن درجة فعالية البرنامج جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات افراد العينة في درجة الفاعلية تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي.
- **وهدفت دراسة المعمري والمسروري (2013)** الكشف عن درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في بعض المحافظات العمانية، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات وتم تقسيم الاستبانة إلى ثلاثة محاور هي "الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب"، "وكفايات استخدام مصادر الانترنت"، " وكفايات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس الدراسات الاجتماعية وتقويمها"، وتكونت عينة الدراسة من (236) معلما ومعلمة من معلمي مادة الدراسات الاجتماعية، وقد أظهرت النتائج أن درجة توافر كفايات المعلومات والاتصالات جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ومتغير التخصص، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة على جميع محاور الاستبانة ما عدا محور " الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب" الذي ظهرت به فروق لصالح معلمي الفئة (1-10) سنوات.
- **وفي دراسة أجراها هوو (Hou, 2004)** هدفت إلى تحديد أهم كفايات التعلم الإلكتروني التي يحتاجها معلمو المرحلة الثانوية لممارسة مهنة التدريس بشكل فعال، ومدى ممارستهم لها، وتكونت عينة الدراسة من (200) معلمًا ومعلمة للمرحلة الثانوية في كوريا، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث استبانة تكونت من (49) كفاية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معلمي الموضوعات العلمية أكثر استخداماً لكفايات التعلم الإلكتروني التعليمية من معلمي الموضوعات الأدبية، وأظهرت النتائج أيضا أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في مدى توظيف المعلمين لتلك الكفايات تعزى لمتغير الجنس.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية، قامت الباحثة ببيان أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث موضوع الدراسة وأهدافها، ومنهج الدراسة، بالإضافة الى أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة، وأبرز ما تتميز به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

- تنوعت الدراسات السابقة والتي تناولت موضوع كفايات التعلم الإلكتروني، فقد هدفت دراسة العدوان (2019) التعرف إلى درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر مديري المدارس والمعيقات التي تواجههم، كما هدفت دراسة الصمادي (2019) لمعرفة درجة امتلاك معلمي الرياضيات للمرحلة الثانوية للكفايات التكنولوجية، وهدفت دراسة عبد ربه والصايغ (2018) لمعرفة درجة توافر الكفايات الإلكترونية بمجال بيئة التواصل الإلكتروني المدرسي، ودراسة (Tozkoparam et al, 2015) التي هدفت إلى تحديد كفايات

التعلم الإلكتروني لدى المعلمين المشحين في قسم التعليم، بينما هدفت دراسة المعمري والمسروري (2013) التعرف على درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية، وجاءت دراسة (Hou, 2004) لتحديد اهم كفايات التعلم الإلكتروني لمعلمي المرحلة الثانوية.

- أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية لكفايات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون.
- اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة باستخدام المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد استخدمت دراسة (Tozkoparam et al, 2015) المنهج التجريبي.
- لقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وإعداد أسئلتها، وكيفية تطوير أداة الدراسة واختيار عينتها، وتحديد أهم النقاط التي تناولها الإطار النظري، وفي الإجراءات الإحصائية لمعالجة البيانات.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهجيّة الدراسة:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي؛ بوصفه الأسلوب المناسب للبحث في مشكلة الدراسة الحالية والتي تهدف إلى معرفة درجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات التكنولوجية للتعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المديرين، وقد استخدمت الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات حيث أنها الأداة المناسبة للإجابة عن تساؤلات هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المديرين في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة عجلون، للعام الدراسي (2021/2020)، والبالغ عددهم (130) مديرًا ومديرة، وتكونت عينة الدراسة من جميع مجتمع الدراسة، وقد اختيروا بالطريقة القصدية.

جدول رقم (1) وصف خصائص عينة الدراسة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية للمدرسة

المتغير	فئة المتغير	العدد	النسبة المئوية
المرحلة الدراسية	أساسية	78	60.0
	ثانوية	52	40.0
المجموع		130	100.0

يتضح من الجدول السابق خصائص عينة الدراسة من خلال المتغيرات الديموغرافية (المرحلة الدراسية للمدرسة)، موزعة على فئتين (أساسية، ثانوية) وكانت النسب على التوالي 60% و40% من عينة الدراسة.

جدول رقم (2) وصف خصائص عينة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة العملية

المتغير	فئة المتغير	العدد	النسبة المئوية
الخبرة العملية	أقل من 5 سنوات	62	47.7
	من 5- 10 سنوات	50	38.5
	10 سنوات فأكثر	18	13.8
المجموع		130	100.0

يُبيّن الجدول السابق خصائص عينة الدراسة من خلال المتغيرات الديموغرافية(الخبرة العملية كمدير)، حيث كانت موزعة على ثلاث فئات (أقل من 5 سنوات، من 5- 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر)، حيث كانت النسبة الأكبر من عينة الدراسة ضمن فئة (أقل من 5 سنوات) أي بنسبة 47.7%، تبعها فئة (من 5- 10 سنوات) بما نسبة 38.5%، أما الفئة الأخيرة كان نصيبها 13.8% من عينة الدراسة.

أداة الدراسة

لجمع بيانات الدراسة ومن ثم الإجابة عن اسئلتها، تم استخدام أداة الدراسة الآتية:

"الكفايات التكنولوجية في التعليم الإلكتروني" قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس وتطويره ليتفق مع أهداف الدراسة الحالية، حيث تم إعداده على مراحل وخطوات هي كالآتي:

1- مراجعة الأدب النظري المتعلق بالكفايات التكنولوجية والتعليم الإلكتروني، والاستعانة بالأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية ذات العلاقة.
2- تم إعداد مقياس أولي تكون من (30) فقرة حيث تم تدريج سلم الإجابة تدريجاً خماسياً (1-5 درجات) على غرار مقياس ليكرت Likertالخماسي (دائما، غالباً، أحيانا، نادراً، ابداً)، وذلك اعتمادا على بعض الدراسات السابقة والأدب النظري، مثل دراسة العدوان (2019)، ودراسة الصمادي (2019) ودراسة عبد ربه والصايغ (2018)، في إعداد فقرات الاستبانة (المقياس)، وثم عرض المقياس على مجموعة مكونة من (11) محكماً من ذوي الخبرة والاختصاص في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمناهج وطرائق تدريسها ومن أكاديميين ذوي الخبرة في تدريس تكنولوجيا التعليم، وذلك لإبداء الملاحظات على المقياس من حيث سلامة الفقرات للفئة المستهدفة، ومن حيث سلامة الصياغة اللغوية والعلمية، ومدى الوضوح وملاءمة الفقرات للفئة المستهدفة، ومن خلال ملاحظات مجموعة التحكيم تم حذف ودمج بعض الفقرات، ليصبح عدد فقرات المقياس النهائي (25) فقرة.

صدق المقياس وثباته:

تم الاعتماد على الصدق الظاهري Face Validity وصدق المحتوى (المضمون) Content Validityفي تقدير صدق المقياس وذلك من خلال عرضه على مجموعة تحكيم مكونة من (11) محكماً متخصصاً في تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرائق التدريس وذلك لتقدير مدى شمولية المقياس لمحتواه وصلاحيته علمياً ولغوياً لمعرفة درجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات التكنولوجية للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

ثبات الأداة:

ولإيجاد الثبات Reliabilityالمقياس، تم استخراج معامل ثبات الاتساق الداخلي للمقياس وذلك بتطبيق معادلة كرونباخ ألفا Cronbach Alpha، على عينة استطلاعية من خارج مجتمع الدراسة مكونة من (40) مديرا ومديرة لمرة واحده، ثم تم تطبيق المعادلة على جميع فقرات الاستبانة وقد بلغ معامل ثبات المقياس (0.76)، كما تم استخراج معامل الثبات جوتمان Guttman حيث بلغ معامل الثبات (0.92)، واعتبرت هذه القيم ملاءمة لغايات الدراسة.

الوزن النسبي:

ومن اجل تحليل البيانات والتعرف على درجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات التكنولوجية للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر المديرين، تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة عن الفقرات وذلك حسب الدرجات الآتية: درجة (1) تعبر عن قليلة جدًا، درجة (2) تعبر عن قليلة، درجة (3) تعبر عن متوسطة، درجة (4) تعبر عن كبيرة، درجة (5) تعبر عن كبيرة جداً، ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة؛ تم استعمال المعيار الإحصائي الآتي والمبين في الجدول (3):

جدول (3) توزيع الأوزان على فقرات الاستبانة حسب مقياس ليكرت الخماسي

الدرجة	1	2	3	4	5
درجة الفاعلية	قليلة جدًا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدًا

أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدتها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في أنموذج الدراسة، ولتحديد درجة الموافقة فقد حددت الباحثة ثلاثة مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) بناءً على المعادلة الآتية (الشريفين والكيلاني، 2007):

طول الفترة = (الحد الأعلى للبديل- الحد الأدنى للبديل) / عدد المستويات

(5-1)/ 3 = 3/4 =1.33وبذلك تكون المستويات كالآتي:

- ☒ درجة موافقة منخفضة من 1- 2.33.
- ☒ درجة موافقة متوسطة من 2.34- 3.67.
- ☒ درجة موافقة مرتفعة من 3.68- 5.

والجدول (4) يوضح المقياس في تحديد مستوى الملاءمة للمتوسط الحسابي وذلك للإفادة منه عند التعليق على المتوسطات الحسابية.

جدول (4) مقياس تحديد مستوى الملائمة للوسط الحسابي

الوسط الحسابي	درجة التقييم
1- 2.33	منخفضة
2.34- 3.67	متوسطة
3.68- 5	مرتفعة

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام منهج البحث الوصفي Descriptive Research نمط الدراسات المسحية Survey Studiesوفي ضوء متغيري الدراسة (المرحلة الدراسية، الخبرة) ومستوياتهما يكون تصميم الدراسة العاملي (2*3).

ولأغراض المعالجة الإحصائية، ومن ثم الإجابة عن أسئلة الدراسة الثلاثة، تم إدخال البيانات على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليلها. وللإجابة عن السؤال الأول تم استخدام الإحصاءات الوصفية المتمثلة بالمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات أداة (مقياس) الدراسة، وللإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام اختبار(Independent sample T-Test) لمعرفة وجهة نظر مديري المدارس في درجة امتلاك معلمي اللغة الانجليزية لكفايات التعليم الإلكتروني تبعا لمتغير المرحلة الدراسية، وللإجابة عن السؤال

الثالث تم استخدام تحليل التباين (One way ANOVA) لمعرفة أثر الخبرة، ولمعرفة لصالح من الفروق تم إجراء اختبار شيفيه(Sheffe).

4- عرض النتائج ومناقشتها.

- **الإجابة عن السؤال الأول:** " ما درجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية لكفايات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازليا لاستجابات أفراد العينة على أداة الدراسة والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية لكفايات التعليم الإلكتروني مرتبة تنازليا حسب المتوسطات االحسابيه

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الامتلاك
1	يستخدم برنامج معالجة النصوص (Word).	5.00	0.00	1	مرتفعة
15	يستخدم ادوات التخزين المختلفة.	4.91	0.32	2	مرتفعة
22	يشغل جهاز الحاسوب والأجهزة الملحقة به.	4.90	0.33	3	مرتفعة
24	يستخدم جهاز عرض البيانات Data Showفي شرح الدروس.	4.89	0.38	4	مرتفعة
3	يستخدم برنامج الجداول الإلكترونية (Excel).	4.85	0.44	5	مرتفعة
11	يملك القدرة على تصفح شبكة الانترنت.	4.79	0.43	6	مرتفعة
16	يستخدم برامج الحاسوب في اعداد الخطة الفصلية واليومية.	4.77	0.54	7	مرتفعة
19	يستخدم الانترنت كمصدر من مصادر التعلم.	4.77	0.49	8	مرتفعة
6	يستخدم تطبيقات منظومة التعليم الإلكتروني (OpenEmis) في التعليم والتقويم الشامل لنمو الطلاب الاكاديمي والمعرفي.	4.64	0.99	9	مرتفعة
8	يستخدم الحاسوب في تفريد عملية التعلم.	4.60	0.90	10	مرتفعة
25	يستخدم برنامج العروض التقديمية Power point في شرح الدروس.	4.55	0.79	11	مرتفعة
4	يستخدم الأجهزة اللوحية وأجهزة الهاتف الذكية ويوظفها في التدريس.	4.48	0.75	12	مرتفعة
15	يطور امتحانات تفاعلية.	4.41	0.76	13	مرتفعة
13	يصمم امتحانات إلكترونية للطلاب.	4.36	0.85	14	مرتفعة
23	يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي ويوظفها في التدريس.	4.35	0.95	15	مرتفعة
21	يتعامل المعلمون جيدا مع مصادر المعلومات الرقمية.	4.33	0.94	16	مرتفعة
25	يراعي المعلمون عناصر الأمن والسلامة عند استخدام تقنيات التعليم في بيئات التعلم المختلفة.	4.28	0.84	17	مرتفعة
2	يصمم المعلمون فرص تعلم ملائمة من حيث التطور تطبق فيها استراتيجيات تدريسية حديثة لدعم الاحتياجات المتنوعة. للمتعلمين	4.25	0.85	18	مرتفعة
5	يحدد المعلمون مكان المصادر التكنولوجية ويقيمونها من حيث الدقة والملائمة.	4.23	0.92	19	مرتفعة
7	يستخدم المعلمون استراتيجيات لإدارة التعلم في بيئة مدعمة بالتكنولوجيا.	4.20	1.01	20	مرتفعة
9	يسهل المعلمون الوصول العادل للموارد التكنولوجية لجميع الطلاب.	4.20	1.12	21	مرتفعة
10	يوظف الحاسوب في تهيئة الموقف التعليمي للطلبة.	4.15	1.07	22	مرتفعة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الامتلاك
18	يوظف الحاسوب في تقديم الأنشطة الملائمة لخصائص المتعلمين.	4.12	1.09	23	مرتفعة
17	يوظف أسس التعليم المبرمج.	4.11	0.87	24	مرتفعة
20	يوظف أسس التعلم للإتقان في تصميم الدروس المحوسبة.	4.05	1.00	25	مرتفعة
	المتوسط العام لدرجة امتلاك كفايات التعليم الإلكتروني ككل	4.35	0.54		مرتفعة

يلاحظ من الجدول رقم (5) أن المتوسط الحسابي العام لفقرات المقياس بلغ (4.35)، وقد تراوح مستوى الفقرات بين: (4.05-5.00) درجة حيث حصلت جميع الفقرات على درجة امتلاك مرتفعة، وتراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (4.05-5.00) كان أعلاها للعبارة (1) والتي تنص على: يستخدم برنامج معالجة النصوص (Word)، بينما كان أدناها للعبارة رقم (20) والتي تنص على: يوظف أسس التعلم للإتقان في تصميم الدروس المحوسبة وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (4.35) بدرجة ممارسة مرتفعة مما يدل على درجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات التكنولوجية للتعليم الإلكتروني كان مرتفعا. قد تعزى هذه النتيجة إلى إدراك المعلمين لأهمية التعليم الإلكتروني، وضرورة ان تكون لديهم الخبرات والمهارات التعلم بشكل عالي حتى يستطيعوا مواكبة التطور التكنولوجي، كما قد تعزى هذه النتيجة إلى اعتقاد المعلمين أن الثقافة التكنولوجية المكتسبة لديهم ستنعكس إيجابا على أدائهم حيث أن اتقانهم للتعلم الإلكتروني في الفصل الدراسي يعمل على تنمية مهاراتهم التدريسية وخبراتهم العلمية والعملية، كما قد تعزى هذه النتيجة لاهتمام وزارة التربية والتعليم بتنمية المهارات الحاسوبية لدى المعلين من خلال عقد الدورات التدريبية واعتمادها شرطا لترقيتهم، بما يدفعهم للتطوير من مهاراتهم الحاسوبية. كما ترى الباحثة ومن خلال خبرتها في تدريس اللغة الإنجليزية أهمية استخدام البرامج الحاسوبية في ما توفره من مقاطع فيديو وأصوات وصور تفيد في تدريس اللغة الإنجليزية؛ حيث تساعد الطلبة على إتقان المهارات الأساسية من لفظ الكلمة وإملائها وتساعدهم على إتقان القواعد من خلال التدريبات التي يوفرها التعليم الإلكتروني، حيث يستطيع الطالب إعادة الدرس عددا من المرات حتى يتقن المهارة المطلوبة. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الصمادي (2019) بينما اختلفت مع دراسة العدوان (2019)، ودراسة عبد ربه والصايغ (2018)، ودراسة المعمري والمسروري (2013).

- **الإجابة عن السؤال الثاني: "** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين وجهة نظر مدراء المدارس لدرجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية لكفايات التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (أساسية أو ثانوية)؟"

وللإجابة عن السؤال الثاني تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على الاداة ككل تبعاً لمتغير (المرحلة الدراسية للمدرسة)، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6): نتائج تطبيق اختبار(t-test) تبعا لمتغير المرحلة الدراسية

المتغير	فئة المتغير	المتوسط الحسابي	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المرحلة الدراسية	أساسية	4.15	2.76	128	*0.000
	ثانوية	4.39			

* ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول رقم (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات التكنولوجية للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر المديرين تبعاً لمتغير: المرحلة الدراسية، حيث كانت قيمة الدلالة أقل من (0.05)، أي وجود فرق بين الأساسي والثانوي، ولصالح الثانوي. وقد تعزى هذه النتيجة ان المدارس الثانوية يتوافر فيها عددا اكبر من المختبرات الحاسوبية، بما يوفر عددا كافيا من الأجهزة التي تمكن معلم اللغة الإنجليزية من تطوير مهاراته الحاسوبية، كما قد يعزى السبب في ذلك أن المدارس الثانوية تخضع للرقابة والمتابعة من قبل الوزارة بشكل أكبر من المدارس الأساسية، بما يدفع المعلمين دوما لتطوير من مهاراتهم وكفاياتهم التكنولوجية، كما أنّ معلمي المرحلة الثانوية يتعاملون مع طلاب من مرحلة عمرية اكثر وعيا وأكثر معرفة بالتكنولوجيا الحديثة، بما يساعدهم على التوسع في استخدام البرامج الحاسوبية والانترنت. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الصمادي (2019) والتي أظهرت أن امتلاك معلمي الرياضيات للمرحلة الثانوية جاءت بتقدير مرتفع، بينما اختلفت مع دراسة المعمري والمسروري (2013) والتي أظهرت ان معلمي التربية الاجتماعية للمرحلة ما بعد الأساسي جاءت بتقدير متوسط.

- **الإجابة عن السؤال الثالث:**" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين وجهة نظر مدراء المدارس لدرجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية لكفايات التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الخبرة (أقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات، 10 سنوات فأكثر)؟"

وللإجابة عن السؤال الثالث تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA)على الاداة ككل تبعاً لمتغير "سنوات الخبرة "، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7): نتائج تطبيق اختبار(One Way ANOVA) تبعا لمتغير الخبرة العملية

المتغير	فئة المتغير	المتوسط الحسابي	قيمة F	مستوى الدلالة
الخبرة العملية	أقل من 5 سنوات	2.57	5.471	*0.005
	من 5-10 سنوات	2.87		
	10 سنوات فأكثر	3.45		

* ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول رقم (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية لكفايات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المديرين تبعاً لمتغير الخبرة العملية كمدير، حيث كانت قيمة الدلالة أقل من (0.05)، أي وجود فرق بين (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، 10 سنوات فأكثر)، ولمعرفة لصالح من تلك الفروق الدالة إحصائياً؛ تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe') للمقارنات البعديّة، والمبين نتائجه في الجدول رقم (8).

الجدول (8) نتائج اختبار شيفيه (Scheffe') لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغير الخبرة العملية

سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	من 5- اقل من 10سنوات	10 سنوات فأكثر
أقل من 5 سنوات	2.57		0.001	0.034
من 5-10 سنوات	2.87			0.031
10 سنوات فأكثر	3.45			

يتبين من الجدول رقم (8)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) بين المتوسطات الحسابية ولصالح (10 سنوات فأكثر)، لتقديرات أفراد عينة الدراسة في اختبار شيفيه (Scheffe')، قد

تعزى هذه النتيجة إلى اقتناع مديري المدارس وعلى اختلاف خبراتهم أن التعلم الإلكتروني يعد من أهم أساليب التعلم الحديثة، فهو يساعد كل من المعلم والطالب على مواكبة التطورات المعرفية المتزايدة في عصرنا الحالي، كما أنهم يدركون فعالية التعليم الإلكتروني في التقليل من الوقت اللازم لشرح الدرس، ويوفر بيئة تعلم تفاعلية للطلبة، كما قد تعزى هذه النتيجة إلى إلزامية استخدام التعلم الإلكتروني من قبل وزارة التربية والتعليم، فهي سياسة تعليمية أقرتها لجنة السياسات والتخطيط العليا في الوزارة. اختلفت هذه النتيجة مع دراسة العدوان (2019) ودراسة المعمري والمسروري (2013) والتي أظهرت عدم وجود فروق في درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الخبرة، كما اتفقت مع دراسة عبد ربه والصايغ (2018) والتي أظهرت أن درجة توافر الكفايات الإلكترونية جاءت بدرجة أكبر لصالح الخبرة الأقل.

الخاتمة.

يتضح ومن خلال مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع كفايات التعلم الإلكتروني أهمية هذه النوع من التعليم، وأهمية امتلاك المعلمين للكفايات اللازمة لإنجاحه وتحقيق أهداف العملية التعليمية، ونظرا للتقدم التكنولوجي المتسارع الذي يتميز به عصرنا الحالي أصبح لزاما على المعلمين امتلاك القدرة والكفاءة على استخدام الحاسوب بمعداته المادية والبرمجية في العملية التعليمية، وذلك للاستفادة القصوى من الميزات التي يوفرها هذا النوع من التعليم والذي اثبت نجاحه وأهميته في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

التوصيات والمقترحات.

في ضوء النتائج السابقة توصي الباحثة وتقترح ما يلي:

1- أن يقوم المعلمون بتوظيف التقنيات التي تعتمد على الحاسوب في التدريس بفاعلية أكبر.
2- العمل على توظيف أسس التعلم لإتقان التصميم الدروس المحوسبة بشكل أكبر.
3- عمل دورات تدريبية للمعلمين في استخدام تطبيقات الحاسوب لتوظيفها في التدريس.
4- أن تقوم وزارة التربية والتعليم بعمل دورات بشكل مستمر للمعلمين لمواكبة التطور التكنولوجي.
5- زيادة عدد مختبرات الحاسوب وتوفير خدمات الإنترنت للمدارس.
6- إجراء دراسات حول كفايات التعليم الإلكتروني في ضوء متغيرات أخرى مثل الجنس، والتخصص وغيرها.
7- إجراء دراسات حول متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني والمعيقات التي تواجهه في المدارس الحكومية والخاصة.

قائمة المراجع.

المراجع العربية:

1- الحياصات، وفاء (2010). الكفايات التكنولوجية اللازمة للمعلمين ودرجة ممارستهم لها من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، العدد (3)، 892-841.
2- حمدي، رنا (2016). بيئة التعلم الإلكتروني الشخصية. مجلة التعلم الإلكتروني، 8(1)، 21-28.
3- سالم، أحمد (2009). تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني. مكتبة الرشد، الرياض: السعودية.
4- سنوسي، محمد؛ وجلون، عمر (2011). جودة المعلمين: دراسة دولية حول كفايات المعلمين ومعاييرهم. المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم(مترجم)، الرياض: السعودية.

5- السنيدي، سعيد (2011). الكفايات التقنية التعليمية لدى اعضاء هيئة التدريس لكلية التربية في جامعة السلطان قابوس ومدى ممارستهم لها. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر.

6- الشريفين، كمال؛ والكيلاني، عبد الله (2007). مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية: أساسياته- مناهجه- تصاميمه- أساليبه الإحصائية. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

7- الصمادي، علاء (2019). درجة امتلاك معلمي الرياضيات للمرحلة الثانوية في محافظة عجلون للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، 8(3)، 54-64.

8- عبد النبي، فاتحي (2016). الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير الإصلاح التربوي: دراسة ميدانية على عينة من معلمي المدارس الابتدائية ببعض دوائر فنوغيل، زاوية كنته، رقان-ولاية أدرار، (أطروحة دكتوراه غير منشوره). جامعة محمد خضير-بسكرة.

9- عبد ربه، عائشة؛ والصايغ، أشرف (2018). درجة توافر الكفايات الإلكترونية بمجال بيئة التواصل الإلكتروني المدرسي لدى مديري المدارس الحكومية في محافظتي قلقيلية وسلفيت من وجهات نظر المديرين أنفسهم. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27(6)، 693-715.

10- عبيد، وليم (2004). تعليم الرياضيات لجميع الأطفال في ضوء متطلبات المعايير وثقافة التفكير. دار المسيرة، عمان: الأردن.

11- عثمان، ممدوح؛ والجندي، محمد (2015). تطوير مقررات الكمبيوتر بالمدرسة الثانوية التجارية الفنية المتقدمة في ضوء الكفايات التكنولوجية. مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، 11(2)، 101-134.

12- العدوان، لينا (2019). درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية الأردنية والمعيقات التي تواجههم في لواء الشونة الجنوبية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط.

13- غراب، هشام؛ والخالدي، جمال؛ وغراب، أحمد (2013). تقويم برنامج التعليم المدمج في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية من وجهة نظر المعلمين والطلبة. المؤتمر الدولي الأول للعلوم التطبيقية. غزة- فلسطين.

14- المعمري، سيف؛ والمسروري، فهد (2013). درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الساسي في بعض المحافظات العمانية. المجلة الدولية للأبحاث التربوية-جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد (34)، 61-92.

15- مهدي، حسن (2018). التعلم الإلكتروني نحو عالم رقمي. ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان: الأردن.

16- الموسى، عبد الله، والمبارك، أحمد (2008). التعليم الإلكتروني الأسس والتصنيفات مؤسسة شبكة البيانات، الرياض: السعودية.

17- الهباهبه، حنان (2018). مدى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر الطلبة. مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، 4(1)، 72-93.

18- يحيى، حسن (2004). إعداد المعلم بين العولمة ومتطلبات الخطة التنموية في دول الخليج. مجلة التربية، العدد (12)، 60-83.

المراجع الأجنبية:

19- Hou, K (2004). The Important Technological Competencies Needed by Secondary Schools teachers and Their Applying them. (Doctoral dissertation). Dissertation Abstract International, 62(1), 657-658.

20- Mahdi, H El-Hinawi, A (2015). The Effectiveness of the Education College Programs at Al-Aqsa University in Develop Efficiencies Students in E-Learning. 5th International Conference on E-Learning, 18-20 Oct. Manama, 539-550.

21- Tozkoparam. S. B, Kilic, M.E & Usta, E (2015). The effect of Instructional Technology and Material Design Course to Teacher Candidates Gaining of Technological Pedagogical Content Knowledge Competencies. Online Submission, 2(1), 44-56.